

تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى
(1) وَلَا تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ

وَدِنٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
(2) أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُ وَتَرْبِحُ

وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامٌ مَلِكِنَا
(3) بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا

وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا
(4) كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لِحْجِهِمْ وَأَسْجَحُوا

وَلَا تَقُلِ الْقُرْآنَ خَلْقًا قَرَأْتَهُ
(5) فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ

وَقُلْ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً
(6) كَمَا الْبَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ

وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ
(7) وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَى الْمَسْبُوحُ

وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا
(8) بِمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحٌ

رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ
(9) فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجَحُ

وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ
(10) وَكَلَّمَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ

وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
(11) بِإِلَهِ كَيْفَ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمَتَمَدِّحُ

إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ
(12) فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ

يَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا
(13) وَمُسْتَمْنِحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَأَمْنَحُ

رَوَى ذَاكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ

(14) أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقُبِّحُوا

وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
(15) وَزِيرَاهُ قُدَمَاءٌ , ثُمَّ عُثْمَانُ أَرْجَحُ

وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ
(16) عَلِيُّ حَلِيفُ الْخَيْرِ , بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ

عَلَى نُجُبٍ وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ

سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةٌ
(18) وَعَامِرٌ فَهْرٌ وَالزُّبَيْرُ الْمَمْدَحُ

وَعَائِشُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالِنَا
(19) مُعَاوِيَةَ أَكْرَمَ بِهِ فَهُوَ مُصْلِحُ

وَأَنْصَارُهُ وَالْهَاجِرُونَ دِيَارَهُمْ
(20) بِنَصْرِهِمْ عَنِ ظُلْمَةِ النَّارِ زَحْرُحُوا

وَمَنْ بَعَدَهُمْ وَالتَّابِعُونَ بِحُسْنِ مَا
(21) (حَذَوْهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا فَأَفْلَحُوا)

وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
(22) وَلَا تَكُ طَعْنًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ

فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ
(23) وَفِي الْفَتْحِ آيٌ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

وَبِالْقَدْرِ الْمَقْدُورِ أَيْقِنُ فَإِنَّهُ
(24) دِعَامَةٌ عَقْدِ الدِّينِ وَالدِّينِ أَفِيحُ

وَلَا تُتَكْرَنُ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا
(25) وَلَا الْخَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنْصَحُ

وَقُلْ يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
(26) مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ

عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ
(27) كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ
(28) وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُّوَضَّحٌ

وَلَا تُكْفِّرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا
(29) فَكُلُّهُمْ يَعْصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْنَعُ

وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ
(30) مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرِيدِي وَيُفْضَحُ

وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا لِعُوبًا بِدِينِهِ
(31) (أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالذِّينِ يَمْرَحُ)

وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ
(32) وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحٌ

وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
(33) بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ

وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ
(34) فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ

وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلْهَوْنَ بِدِينِهِمْ
(35) فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ

إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِ هَذِهِ
(36) فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيئٍ وَتُصْبِحُ